كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج قائم على المتشابهات اللغوية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص (المناهج وطرق التدريس اللغة العربية)

إعداد الباحث

أحمد عبد المحسن حافظ على

إشـــــــراف

الأستاذ الدكتور/ محمد حسن المرسي

المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بجامعة دمياط

الأستاذ الدكتور/ محمود جلال الدين سليمان أستاذ

أستـــــاذ المناهـــــج وطـــــرق تـــــدريس اللغـــــة العـــــربيـــة

بجامعة دمياط

1438هـ -2017م

ملخص الدراسة

ويتضمن:

أولًا: ملخص الدراسة.

ثانيًا: توصيات الدراسة

ثالثًا: مقترحات الدراسة.

ملخص الدراسة ونتائجها وتوصياتها

يتضمن ملخصًا لأهم جوانب الدراسة من مشكلة وتساؤلات، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وأهم التوصيات والمقترحات التي انتهت إليها الدراسة في ضوء النتائج السابقة، وفيما يلي عرض لهذه الجوانب.

أولًا: ملخص الدراسة:

استهدف الدراسة الحالية:

بناء برنامج قائم على المتشابهات اللغوية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية

ولتحقيق هذا الهدف انتظمت الدراسة في أربعة فصول، تناولها الباحث على النحو التالي:

أ-**الفصل الأول:** الذي هدف إلى تحديد مشكلة الدراسة استنادًا لبعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التفكير التأملي وتنمية مهاراته، والتي أسفرت على تدني مستويات طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية في مهارات التفكير التأملي، فلم يحققوا المستويات المطلوبة التي تمكنهم من تنمية هذه المهارات لدى طلابهم، ومدى الحاجة إلى تنمية تلك المهارات لديهم، وانطلاقًا مما تقدمه المتشابهات اللغوية من دروس تسهم بشكل كبير في بناء برنامج لتنمية مهارات التفكير التأملي، فضلًا عن تحديد الإجراءات المتبعة في علاجها، وتوضيح مدى أهميتها من الناحية النظرية والتطبيقية، فيما يمكن أن تسهم به في الميدان التربوي لتعليم اللغة العربية.

ب-**الفصل الثاني:** ويضم الإطار النظري والدراسات السابقة التي عرضها الباحث في ضوء ثلاثة محاور، **فأما المحور الأول** فتناول التفكير التأملي تعريفه، وأهميته، وخصائصه، وخطواته، ومهاراته، وعلاقته بأنواع التفكير الأخرى، وعملياته العقلية، ومعوقاته، **المحور الثاني**: تناول المتشابهات اللغوية مفهومها وأنواعها وأهميتها وفوائدها، ومحاورها، وعلاقتها بعلوم اللغة، وعلاقته بالمتشابه المعنوي والأشباه والنظائر، والفرق بين المحكم والمتشابه، والفرق بين المتشابه اللفظي والمشترك، والمكرر، ومكانة اللفظ في القرآن، مستويات الفهم اللغوي لآي القرآن الكريم، ثم قدم الباحث في **المحور الثالث:** العلاقة بين التفكير التأملي والمتشابهات

اللغوية في آي القرآن الكريم، وعرض بعض النماذج لتنمية إحدى مهارات التفكير التأملي باستخدام المتشابهات اللغوية.

ج-**الفصل الثالث:** تناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات الخاصة بالجانب الميداني للدراسة من حيث تحديد المنهج المستخدم، ووصف لعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة وطرق تحكيمها وضبطها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في رصد وتحليل النتائج، بالإضافة لعرض أسس بناء البرنامج ومكوناته وفلسفته وخطة تدريسه لطلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية.

د-**الفصل الرابع:** نتائج الدراسة وتفسيرها التي أسفرت عن:

1-تحقيق صحة الفرض الأول، حيث تبين أن مستويات طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية في مهارات التفكير التأملي تقل عن مستوى 50% من الدرجة العظمى للاختبار، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات العينة الاستطلاعية ، مما يعني عدم توافر الحد الأدنى لمهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية -جامعة دمياط- وهذا يدل على أن هذه المهارات تحتاج مجهودًا أكبر لتنميتها.

2-تحقيق صحة الفرض الثاني حيث ثبت وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار لصالح التطبيق البعدي.

3-تحقيق صحة الفرض الثالث، حيث ثبت فاعلية برنامج قائم على المتشابهات اللغوية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة اللغة العربية، فقد تراوحت نسبة الكسب المعدل لاستخدام البرنامج ما بين (1,211 – 1,555) بالنسبة للمهارات وبلغت (1,555) بالنسبة للاختبار ككل وهي نسب أعلى من النسبة التي اقترحها "بلاك" للحكم على فاعلية البرنامج وهي (2,1)، وعلى ذلك يمكن الحكم بأن استخدام البرنامج القائم على المتشابهات اللغوية قد أسهم بالفعل في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة دمياط.

ثانيًا توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. توصي الدراسة إدارات كليات التربية بالعناية القصوى بتنمية مهارات التفكير التأملي من خلال المتشابهات اللغوية وفهم دلالات القرآن الكريم لدى طلاب شعبة اللغة العربية، والتربية الإسلامية.
2. ضرورة التركيز على مهارات التفكير التأملي في مختلف المراحل الدراسية وإتاحة الفرصة لتقديم نماذج من المتشابهات اللغوية يتدرب عليها الطالب من خلال المناهج الدراسية.
3. ضرورة اهتمام مخططي برنامج إعداد معلم اللغة العربية بمهارات التفكير التأملي وتضمينها في تلك البرامج، وتدريب المعلمين على تنميتها لدى طلابهم.
4. إعادة النظر في البرامج التقليدية المقدمة للطالب المعلم بهدف تنمية مهارات التفكير التأملي لديهم في ضوء البرنامج الذي تقدمه الدراسة الحالية.
5. مراعاة الاهتمام بالمفردات اللغوية المتشابهة في سياقات لغوية مختلفة حسب المراحل العمرية للطلاب.
6. تضمين برنامج إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية مقررات تدريسية عن المتشابهات اللغوية ودراستها دراسة لغوية وتربوية.
7. تزويد الكتب المقررة بالتدريبات التي تقيس مستوى الطلاب في مهارات التفكير التأملي من خلال المتشابهات اللغوية.
8. عمل منافسات بين الطلاب في البحث عن المتشابهات اللغوية في القرآن الكريم، وإعداد بحوث ودراسات عنها.
9. عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية يطلعون من خلالها على كل جديد من البحوث والدراسات في مجال المناهج وطرق التدريس، ولا سيما البحوث والدراسات التي تتصل بالجانب التطبيقي، ويمكن الاستفادة من الدراسة الحالية من خلال دراسة المتشابهات اللغوية في آي القرآن الكريم والوقوف على أسرارها وتعرف دقائق معانيها.

10-ضرورة تنوع الاستراتيجيات التعليمية -داخل الجامعة كالتساؤل السقراطي، واستخدام شبكات التفكير البصري، والتعلم القائم على المشكلة، وملفات الإنجاز؛ وذلك بغية تنمية مستويات التفكير التأملي لدى طلاب الجامعة خاصة في الفرقة الرابعة.

11-تضمين الخطط الدراسية لطلاب شعبة اللغة العربية مقررًا أو أكثر في تعليم التفكير بشكل عام، والتفكير التأملي بشكل خاص؛ حتى يمكن رفع مستوياته لديهم.

12-تدريب طلاب المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة على امتلاك مهارات التفكير التأملي؛ بغية رفع المعدلات التراكمية في الجامعة.

13-التوجه نحو بناء مقاييس للتفكير التأملي للبيئة العربية بعامة وجمهورية مصر العربية بخاصة.

14-استقصاء العوامل التي تؤثر في نمو التفكير التأملي لدى طلاب الجامعة بجمهورية مصر العربية.

ثالثًا: مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وما خلصت إليه من توصيات، يعرض الباحث عددًا من البحوث والدراسات المقترحة، التي يمكن أن تسهم في تطوير تعلم اللغة العربية بوجه عام وتنمية مهارات التفكير التأملي بوجه خاص.

1- إجراء دراسات أخرى للتعرف على أثر المتشابهات اللغوية في تنمية المهارات كمهارة التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.

2- برنامج قائم على المتشابهات اللغوية لتوضيح مفهوم التفكير التأملي وأثرها في تنمية مهارة الإعراب.

3- برنامج قائم على الدلالة اللغوية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية والحس اللغوي.

4- دراسة العلاقة بين تنمية مهارات التفكير التأملي ونمو بعض الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية لدى الطلاب.

5- العلاقة بين مستويات الطلاب في حفظ القرآن الكريم ومستوياتهم في فهم دلالات آياته وتذوقها.

6- برنامج مقترح قائم على الرسم العثماني في آي القرآن الكريم لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

7- برنامج مقترح قائم على الأضداد اللغوية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

8- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة على التدريس في ضوء استراتيجية المتشابهات اللغوية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

في ضوء ما سبق فإن نتائج البحث الحالي تشير إلى:

فاعلية برنامج قائم على المتشابهات اللغوية في تحسين بعض مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية